علاقة الكفاءة الذاتية بالدافعية في المجال الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية الرياضية - بدرارية-

عبد الرؤوف عمراوي[1] /طالب دكتوراه/ جامعة الجزائر3/ abderaouf.sport@gmail.com
فتحي بلغول[2]/أستاذ التعليم العالي/ جامعة الجزائر3/ fethistaps@yahoo.fr
علي زروقي سيد أحمد /دكتور / جامعة الجزائر3/ ahmedsidou33@gmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية عند التلاميذ الرياضيين تبعا لمتغير التخصص و التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال الدراسي اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، تمثلت عينة الدراسة في 64 تلميذ و تلميذة من المراحل التعليمية الثلاث، تم الاعتماد على مقياس كل من الكفاءة الذاتية ل " شوارزر" " Schwarzer " و مقياس الدافعية في المجال الدراسي ل Briére, N.M, Vallerand، و لحساب النتائج تم الاعتماد على اختبار " T " و معامل الارتباط بيرسون في الأخير توصل إلى أنه لا توجد فروق في الكفاءة الذاتية عند التلاميذ الرياضيين تبعا لمتغير التخصص وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال الدراسي.

Abstract:

The study aims to try to detect differences in the self-efficacy of student athletes depending on the specialization variable and to learn the nature of the relationship between self-competence and motivation in the field of study, Based on the descriptive curriculum suited to the nature of the study, the study sample was 64 pupils and pupils from the three educational stages, , the scale of both self-efficiency was relied upon for "Schwarzer" and the motivation scale in the field of study of Briére, N.M, Vallerand, and to calculate the results have relied on a test "T" and Pearson's correlation coefficient in the latter found that there were no differences in the subjective competence of the pupils of the athletes depending on the specialty variable and that there was an exclusive correlation between subjective and motivational competence in the field of study.

مقدمة واشكالية البحث:

باعتبار أن الدافعية الداخلية كحالة نفسية داخلية نتيجة رغبة لشيء أو مثير معين دون التدخل من تعزيز خارجي، في المرحلة الثانوية ترتبط الدوافع الذاتية بسلوكيات التلاميذ وتصرفاتهم وأداءهم الأكاديمي ونتائجهم الدراسية، سواء بالإيجاب أو بالسلب، تعتبر كفاءة الذات من المكونات الهامة، فهي مجموعة القرارات والأفكار التي يتم ترجمتها وإنجازها كمهام بقدرة وفعالية ، من بين أهداف التعليم أن يوفر فرصًا للطلاب لتطوير وبناء الوعي الذاتي والفهم والقدرات والمهارات والقيم للمشاركة في حل العديد من التحديات، علينا أن نسأل كيف يبدو التعليم لمستقبل ناشئ يعود بالفضل على الطلاب والمعلمين والمدارس والمجتمع ككل... وتحديد مسؤولياتنا المتمثلة في رعاية وفهم الترابط بين الذات والمدرسة والمجتمع والعالم ككل. (Margaret L. Kern, Michael L. Wehmeyer ,2021).

في دراسة (Nancy courtney mitchell , 2006)، حول ما يحدث للفتيات عندما يكون عددهم قليل داخل المدرسة الثانوية مقارنة بالذكور، في مقابلة أجرتها مع أربع تلميذات حيث صرحت التلميذة " Gracie " " أريد أن أبلي بلاء حسنا في جميع فصولي لكن أعتقد أنني أحاول أكثر في الفصول الدراسية العادية " وأن الأولاد يحظون باهتمام أكبر في جميع الفصول لأنهم " أعلى صوتًا ويحتاجون إلى أكبر قدر من المساعدة، في حين وصف جميع المشاركين الأربعة بعدم الارتياح والملل أو الضغط بالإضافة إلى التواجد مع الأولاد طوال اليوم جعلهم يشعرون " بعدم الارتياح " الحرج " و" الوحدة " . (Nancy ،p116 courtney mitchell , 2006).

في الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية، بعد اطلاعنا على أرقام إحصائية المؤسسة لعدد الذكور و الإناث للسنة الدراسية 2017 التي بلغ فيها عدد الذكور 235 والإناث 109 والسنة الدراسية 2019 التي بلغ فيها عدد الذكور 279 والإناث 142، و الأقسام التي يوجد فيها الذكور أكثر من الإناث تقريبا في كل قسم يوجد 7 إناث على الأكثر، من الشائع أن الأقسام التي يوجد فيها الذكور بنسبة كبيرة يغلب عليها السيطرة و أحيانا الفوضى، قد يؤدي هذا إلى النقص في الانتباه و التركيز في الفصول الدراسية.

يعاني بعض التلاميذ الآن في الثانوية ضعف الرغبة في التعلم و وجود أفكار خاطئة عن مدى أهمية التعلم، بالإضافة إلى قلة الحماس والإيجابية للعمل المدرسي وعدم بذلهم الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعداداتهم، في الغالب أصبحت مظاهر مدارسنا تعرف

تدني في الدافعية الدراسية، مما لزم العمل كمربين بفهم احتياجات المرحلة وتقديم المساعدة لهم.

حسب Ryan & Deci إنشاء فصول دراسية داعمة للاستقلالية يتضمن بناء مساحات التعلم التي تؤكد على مشاركة الطلاب والتوجيه الذاتي وتقليل الإجراءات التي يتحكم فيها المعلم ، مما يسهل تعزيز تصورات الطلاب عن الكفاءة وتأسيس العلاقات القائمة على اختيار الطالب.(Margaret L. Kern, Michael Wehmeyer ,2021,P235)، تعتبر المواد والتخصصات الدراسية عاملا مهما داخل الثانوية، إذ يحبذ التلاميذ سواء من الإناث أو الذكور التخصص الذي يرونه مناسبا حسب قدراتهم، خبراتهم ومواقفهم المشابهة و ميولاتهم و منه فإن إشكالية بحثنا تقوم على الفرضيات الآتية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.
- هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية و ال دافعية في المجال الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

اعتمدنا في دراستنا على دراسات مشابهة وأخرى سابقة من بينها:

- دراسة الباحث (فتحي بلغول، 2010) بجامعة الجزائر بعنوان تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بالأداء الرياضي و المدرسي، حيث استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية الأساسية، ومقياس الدافعية المحددة ذاتيا ومقياس الأحاسيس الايجابية المرتبطة بالدافعية، حيث شملت العينة على 80 تلميذ من الثانوية الرياضية بدرارية ، خلصت الدراسة إلى تفسير النجاح الدراسي والرياضي للتلميذ بالأخذ بعين الاعتبار لمختلف العوامل التي من شأنها استثارة الدافعية الداخلية لتحقيق مستويات مرتفعة من الكفاءة و الأداء.
- دراسة (Jesse Fox ,2010) بجامعة Stanford حول استخدام النماذج الذاتية الافتراضية لتعزيز الكفاءة الذاتية والأداء في النشاط البدني، كان المشاركون في الدراسة التجريبية 91 مشارك، ظهر المشاركون في هذه الدراسة في جلسة تصوير حيث تم التقاط صورهم بالكاميرا الرقمية وبعد ذلك تم إنشاء نماذج رأسهم الافتراضية، خلصت الدراسة أنه كلما تعرفوا على الصورة الرمزية، زاد عدد التمارين التي قاموا بها.

- دراسة (Xiaoxia Su ,2014) بجامعة Texas بعنوان الكفاءة الذاتية للأولاد المعرضين للخطر في المخيمات الصيفية للألعاب الرياضية، شارك في الدراسة 50 فتى بين سن 10 و13 سنة، استعمل الباحث استبيان لقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية والكفاءة الذاتية للنشاط البدني، كان الأولاد الذين يعتقدون أن لديهم قدرات نشاط بدني قوية أكثر ثقة في قدراتهم على الأداء الجيد في التفاعلات الاجتماعية.

اختلفت دراستنا مع دراسة الباحث فتحي بلغول في العينة، أما أوجه التشابه في الهدف و المنهج والأداة و متغيرات الدراسة و النتائج، أما فيما يخص دراسة (Jesse Fox) فأوجه التشابه تكمن في الهدف و متغيرات الدراسة و النتائج، أما أوجه الاختلاف تكمن في العينة بالاضافة إلى المنهج و متغيرات الدراسة. بالنسبة لدراسة دراسة (Xiaoxia Su)، فأوجه التشابه في الهدف و الأداة و متغير الدراسة المتمثل في الكفاءة الذاتية و النتائج، أما نقاط الاختلاف تكمن في العينة و المنهج.

1 - أهداف البحث و أهميته:

- الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية عند التلاميذ الرياضيين تبعاً لمتغير التخصص.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية في المجال الدراسي عند التلاميذ الرياضيين.

أما أهمية البحث تتمثل في التحسين من جودة العملية التعليمية والسعي لتحقيق مناخ مدرسي إيجابي يشمل بيئة آمنة صحية تشاركية وداعمة يتحقق فيها تعليم إيجابي عالي الأداء.

2 - تحديد المصطلحات:

2- 1 الكفاءة الذاتية: عرفها " باندورا " : بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد و التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف، وتحدي الصعاب ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.(ألفت أجود نصر، 2014، ص16). كما يمكن تعريفها على أنها " مجموعة القرارات والأفكار التي يتم ترجمتها وإنجازها كمهام بقدرة و فعالية."

2- 2 الدافعية في المجال الدراسي : بلعتبار أن الدافعية قوى نفسية داخلية تظهر نتيجة وجود مؤثر ما وفي المجال الدراسي والرياضي، تعتبر كوسيلة نفسية وتربوية يقوم المعلم أو المدرب بإثارتها قصد الوصول إلى أفضل النتائج.

2- 3 تلاميذ المرحلة الثانوية: التلاميذ الذين يدرسون آخر مراحل التعليم المدرسي، ونقصد هنا التلاميذ الذين يدرسون بالثانوية الرياضية بدرارية في المرحلة السنية ما بين 16 و 18 سنة.

3 - منهجية و إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

اعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي الارتباطي" منهج الدراسات الارتباطية " نظرا لطبيعة الموضوع و لدراسة العلاقة بين المتغيرات و بغية التنبؤ بعلاقة الكفاءة الذاتية بالأداء الدراسي يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي أحد أنواع المنهج الوصفي، يستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين و هل هذه العلاقة موجبة أم سالبة.

3 - 2 عينة البحث:

تكون مجتمع البحث في 422 تلميذ بالثانوية الرياضية بدرارية، تمثلت عينة الدراسة المختارة 64 تلميذ، الذين يدرسون تخصصات آداب و فلسفة و علوم تجريبية ، مقسمة إلى 32 ذكور و 32 إناث تم اختيارها بطريقة قصدية والتي بلغت نسبتها 15% من مجتمع البحث.

3- 3 مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم اجراء هذه الدراسة بالثانوية الرياضية بدرارية.

- المجال الزماني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الحالية و ذلك في الفترة ما بين 22 إلى 2020/01/26.

3-4 أدوات البحث:

3-4-1 مقياس الكفاءة الذاتية:

تم تعريب المقياس من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية عن طريق الدكتور (سامر جميل رضوان) و الذي قام ببنائه " Schwarzer ، Jurusalem " حيث طورت النسخة الأصلية للمقياس سنة 1985، اعتمدنا على الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس الكفاءة الذاتية لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يمتلك المقياس لمؤشرات ثبات تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، و امتلاك المقياس على مؤشرات صدق تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

يتألف المقياس الحالي من عشر بنود ذات الدرجة الكلية يطلب من التلميذ الاجابة وفق تدرج رباعي كالتالي: (لا، نادرا، غالبا، دائما).

- **ثبات المقياس:**

تم حساب معامل ثبات مقياس **الكفاءة الذاتية** باستخدام معامل "ألفا كرومباخ" وجاءت النتائج كما يلي:

- معامل آلفا لمقياس الكفاءة الذاتية = 0.72 و هذا معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس الكفاءة الذاتية.

3-4 - 2 مقياس الدافعية في المجال الدراسي:

قمنا بتطبيق مقياس الدافعية في المجال الدراسي ل (Briére, N. M, Vallerand, R.J 1995) يحتوي هذا المقياس على 28 عبارة، حيث يقوم المدروس وضع علامة (×) في الخانة المرقمة من نوع ليكرت تتراوح من 1 لا ينطبق تماما إلى 7 ينطبق تماما، حيث يقيس المستويات السبعة للدافعية في المجال الدراسي، من خلال عباراته التي يحاول الباحث منها فهم الأسباب التي تدفع التلميذ الذهاب للدراسة في الثانوية.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات مقياس الدافعية في المجال الدراسي باستخدام معامل " ألفا كرومباخ " و جاءت النتائج كما يلي:

- معامل آلفا لمقياس الدافعية في المجال الدراسي= 0.73 و هذا معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس الدافعية في المجال الدراسي.

4 - المعالجة الإحصائية:

تمت الاستعانة في المعالجة الاحصائية للبيانات بنظام(SPSS. 22) " حزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية " حيث تم تطبيق الأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل(ألفا كرونباخ) (ronbach's Alpha) و حساب العلاقة بين متغيرات الدراسة بمعامل الارتباط " بيرسون ".

5 - عرض و مناقشة النتائج:

5 - 1 الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند التلاميذ الرياضيين تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ أدبي).

الجدول رقم (01): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين على مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي).

مقياس الكفاءة الذاتية / نوع النشاط الممارس		مقياس الكفاءة الذاتية
علمي	المتوسط الحسابي	31.5769
	العينة	52
	الانحراف المعياري	4.65410
أدبي	المتوسط الحسابي	31.2083
	العينة	48
	الانحراف المعياري	3.91917

الجدول رقم (02) يوضح نتائج اختبار ستيودنت " t " لدلالات الفروق بين متوسطي مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي).

المعلومات / المقياس	نوع التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Ttest	مستوى الدلالة	القيمة المعنوية "Sig"	الدلالة
مقياس الكفاءة الذاتية	علمي	31.5769	4.65410	0.36859	0.427	0.05	0.671	غير دال
	أدبي	31.2083	3.91917					

التمثيل البياني رقم (01): المقارنة بين درجة متوسطات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير نوع التخصص(علمي- أدبي).

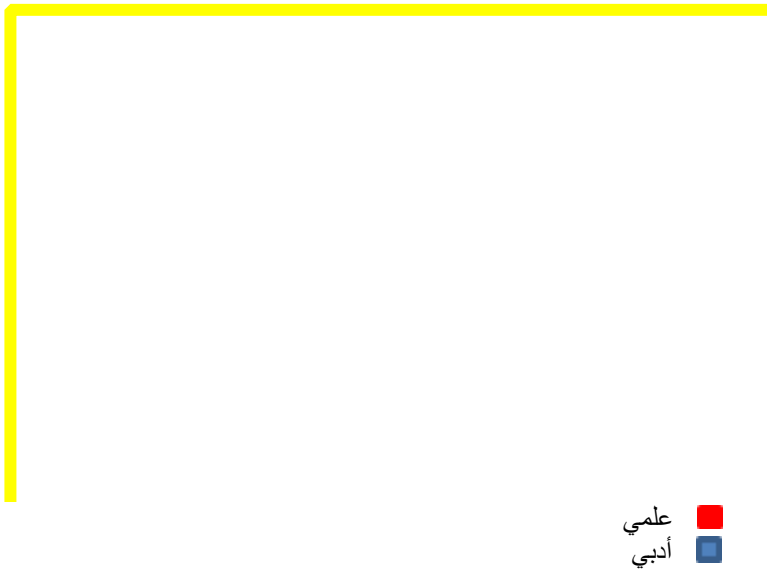

5 - 2 تحليل نتائج الفرضية الأولى:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) و (02) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الفروق تبعاً لمتغير التخصص في مقياس الكفاءة الذاتية ، فبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة لعينة العلميين الذي قدر بـ 31.5769 بلنحراف معياري قدر بـ 4.65410 عينة الأدبيين قدر بـ 31.2083 و ا نحراف معياري قدر بـ 3.91917، فكان الفرق بين المتوسطات قدر بـ 0.36859 أما قيمة اختبار T test قدرت بـ (0.427) و قيمة الاحتمال المعنوي sig التي قدرت بـ (0.795) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (98)، وبعد مقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig (0.671) بمستوى الدلالة (0.05) والفرق بين المتوسطات الحسابية بين التخصصين، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية أ كبر من مستوى الدلالة والمتوسط الحسابي لعينة العلميين متقارب مع عينة الأدبيين، إذن فإن نتائج الفرضية تؤكد على انه ليس فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين التلاميذ الرياضيين تبعاً لمتغير التخصص.

5 - 3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يمثل الجدول رقم (01) و(02) و التمثيل البياني رقم (01) درجة الفروق في الكفاءة الذاتية عند التلاميذ الرياضيين تبعاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي)، يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الفروق تبعاً التخصص في مقياس الكفاءة الذاتية، فبعد حساب المتوسط الحسابي للمجموعة لعينة العلميين الذي قدر بـ 31.5769 و عينة الأدبيين قدرت بـ متوسط حسابي قدره 31.2083 و بعد مقارنة قيمة الاحتمال المعنوية sig (0.671) بمستوى الدلالة (0.05) و الفرق بين المتوسطات الحسابية بين التخصصين، نلاحظ أن قيمة الاحتمال المعنوية أ كبر من مستوى الدلالة و المتوسط الحسابي لعينة العلميين متقارب مع عينة الأدبيين، و منه فإن نتائج الفرضية تؤكد أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين التلاميذ الرياضيين تبعاً لمتغير التخصص، بما أن اختيار التلاميذ الدراسة في الثانوية الرياضية فهذا يعني أن لديهم توقعات كفاءة عالية و مستويات من الدافعية متساو في ممارسة الأنشطة المدرسية و الاستمتاع بها و هذا مطابق لما أشار إليه Bandura " تتحدد قوة كفاءة الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، و مدى ملائمتها للموقف و أن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مجابهة المواقف الصعبة. " (Bandura,1997)، في حين أشارت الباحثة" ألفت أجود نصر" أن التلاميذ الذين يدرسون التخصصات العلمية يمتازون بكفاءة عالية، و يقدمون على حل المشكلات و اختيار المهام التعليمية الصعبة، و لديهم القدرة على التخطيط و وضع الأهداف عكس التخصصات الأدبية الذين يعتمدون على الحفظ أكثر، هذا ما يسبب لهم الملل و عادة ما يفشلون في مهامهم. (ألفت أجود نصر،2014)، توفر الأنشطة البدنية كصالة الألعاب المتواجدة في الثانوية أو في الأماكن الأخرى علاقات صحية، حيث هناك علاقة بين البيئة الخارجية و البيئة الصفية (النقل العكسي) فالمشاركة في الرياضة و غيرها من أشكال النشاط البدني سواء في البيئة الصفية أو البيئة الخارجية فإنه يعزز الأداء الدراسي، يحسن من جودة العملية التعليمية و هذا ما ينطبق على التخصصين العلمي و الأدبي معا و هذا أشار إليه الباحث " محمد سلمان الخزاعلة " .

إن حضور المهرجانات الرياضية ومشاهدة المباريات المحلية و الخارجية الأخرى تولد خبرة مباشرة لتطوير دوافع الاهتمامات الرياضية و تتطور في درس التربية الرياضية

عندما يفهم المربي كيفية توجيه الدرس بشكل مثير. (محمد سلمان الخزاعلة، 2015)، و مطابق أيضا لما أشار إليه " Smith " زيادة المشاركة في الرياضة و غيرها من أشكال النشاط البدني تعزز الأداء المعرفي و الذاكرة و التركيز و السلوك و الإنجاز.(Smith J, 2015).

إن مشاهدة النماذج الرياضية كلاعبي كمال الأجسام أو أبطال كرة السلة و غيرها من الرياضات الأخرى، تتولد لدى التلميذ دراسة الرياضة و الالمام بها و الانخراط في الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث تزيد رغبته في التعلم و الأداء الجيد في الفصل الدراسي و هذا مطابق لنظرية باندورا و مصدر من مصادر الكفاءة الذاتية و التي أطلق عليها " Albert Bandura" الخبرات البديلة " Alternative Experiences " " فرؤية أداء الآخرين للأنشطة و المهام المعقدة يمكن أن تؤدي إلى توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة ، و الرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، و يطلق على هذا المصدر التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم تطبيق ما لاحظوه لتقدير فاعليتهم الذاتية." (Bandura,1977).

يرى أيضا أن " سلوك الفرد يحدث وفق توقعاته الخاصة بناء على توقعات الكفاءة (Efficacy Expectation) و توقعات النتائج (Results predictions)، حسب " Degloma & Friedman" 2005: تعد الكفاءة الذاتية و التجارب السابقة في التعلم مؤشرا على التعلم في المستقبل، و التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بممارسات المعلم التي تمثل نموذجًا للمفاهيم الذاتية الإيجابية وتغرسها في الطلا ب هذه بدورها تزيد من الحافز و الإنجاز الأكاديمي(.DeFrancesco,2016 Michele A).

يذكر" بني دورا " 1986: أن النمذجة وسيلة قوية لنقل القيم والمواقف ، يمكن أن يحدث التعلم بشكل غير مباشر عندما يلاحظ المراهقون النماذج . (Nicholas L. Holt & Lisa N. Tink ,2014). إن المشاركة في ألعاب القوى في المدارس الثانوية يستفيد منها التلميذ كثيرا سيرتفع الأداء الأكاديمي، ستتحسن نتائج الاختبارات و المعدلات التراكمية و تطلعات الكلية. (Chris W. Starostka ,2014).

من خلال ما سبق و في ضوء النتائج المتقاربة في الكفاءة الذاتية بالنسبة للتخصصين الآداب و العلوم، نفسر ذلك بمدى تأثير البيئة الخارجية و نقصد بها الأنشطة الممارسة خارج المؤسسة على البيئة الصفية و دورها في التحسين من كفاءتهم الذاتية و دافعيتهم في المجال الدراسي.

6 - الفرضية الثانية:

هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (03): يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية في المجال المدرسي:

الكفاءة الذاتية	الكفاءة الذاتية			
الدافعية في المجال المدرسي	معامل الارتباط بيرسون	القيمة المعنوية (sig)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الدافعية في المجال المدرسي	0.202 *	0.044	0.05	دال

دال عند مستوى* 0.05 ، دال عند مستوى 0.01**

6 - 1 تحليل نتائج الفرضية الثانية:

يمثل الجدول رقم (03) درجة الارتباط بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال المدرسي عند المراهقين الرياضيين حيث كانت النتائج كالتالي:

يوضح لنا الجدول رقم (03) الذي يحتوي في خانته الأولى على درجة الارتباط بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال المدرسي عند المرهقين الرياضيين حيث تمثل عدد العينة في 64 مراهق بمعامل ارتباط **"بيرسون"** قدر بـ *0.202 بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.044 عند مستوى دلالة 0.05. و منه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين علاقة الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي عند التلاميذ الرياضيين عند مستوى دلالة 0.05 .

6 - 2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يمثل الجدول رقم (03) درجة الارتباط بين الكفاءة الذاتية و الدافعية في المجال الدراسي عند المر اهقين الرياضيين، حيث تمثل عدد العينة في 64 مراهق بمعامل ارتباط "بيرسون" قدر بـ *0.202 بقيمة معنوية "sig" قدرت بـ 0.044 عند مستوى دلالة 0.05، و

منه فإنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين علاقة الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي عند التلاميذ الرياضيين عند مستوى دلالة 0.05، حسب Bandura 1977: تعكس الكفاءة الذاتية (SE) أحكام الأفراد حول قدراتهم على تنفيذ مسارات العمل بنجاح. (Jason R. Themanson And others ,2011) ترتبط نتائج البحث طبقا لنظرية تقرير المصير (**SDT**) و التي تفترض أن المزيد من أنواع التحفيز ذاتية التنظيم مرتبطة بأداء أعلى و كذلك ترتبط بالنظرية المعرفية الاجتماعية (**SCT**) حيث تركز على الكفاءة الذاتية التي ثبت أنها مرتبطة بشكل إيجابي بالأداء و ارتباطها في تأثيرات الأنواع المختلفة من تحفيز التدريس، و تعليم الكفاءة الذاتية، و تصورات المعلمين لمهارات الطلاب و كفاءاتهم و دوافعهم على جودة التدريس (Christoph And others,2017).

توصلت دراسة " Florence Mihaela Singer" و " Cristian Voica " إلى تأثير الكفاءة الذاتية المتصورة على الدافعية الداخلية في المثابرة على حل المهمات الجديدة و الثقة في قدرات الفرد، من الممكن أن تساعد الدراسة في فهم أفكار الطلاب و توقعها و التعامل معها و أخيراً لتحسين احترام الطلاب لأنفسهم و ثقتهم بأنفسهم، مع التأثير في المزيد من النتائج الناجحة.(Florence Mihaela Singer , Voica Cristian ,2020).

تعتبر دراسة " Takeuchi Hikaru And Seishu Nakagawa " الدراسة الوحيدة التي تربط بين الكفاءة الذاتية و الأربطة العصبية بالدماغ بالتحفيز و النشاط البدني و التعلم و الاستعداد لبدء السلوك و بذل الجهد و التكيف، لعينة بعمر 20 سنة، أشارت النتائج إلى أن النواة العدسية(ارتباط عصبي بالدماغ) ترتبط بالكفاءة الذاتية و عامل التحفيز و النشاط البدني و بذل الجهد و التكيف. (Seishu NakagawaHikaru , , 2017 Takeuchi).

من خلال هذا الطرح و النتائج المتحصل عليها و التي نفسرها بمدى ارتباط نظرية تقرير المصير و النظرية المعرفية الاجتماعية، يعني أن النمو في الدافع المستقل يتنبأ بشكل إيجابي بنمو الكفاءة الذاتية.

قائمة المراجع:

1. ألفت أجود نصر(2014): الكفاءة الذاتية و الدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي رسالة ماجستير، مدرسة علم النفس العام، دمشق.

2. فتحي بلغول(2010): تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا و علاقتها بالأداء الرياضي و المدرسي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
3. محمد سلمان الخزاعلة و آخرون(2015): الرياضة وعلم النفس ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2،الأردن.

4. Chris W. Starostka (2014): High School Athletic Participation Effects From Teacher Perspectives, Ph.D, College Of Education, Walden University, Minneapolis, Minnesota,Usa.

5. Christoph Dybowski And others (2017): Influence of motivation, self-efficacy and situational factors on the teaching quality of clinical educators, Bmc Medical Education, number: 84,P 1-8 ,Germany.

6. Jesse Fox (2010) : The Use Of Virtual Self Models To Promote Self-Efficacy And Physical Activity Performance, Doctor Of Philosophy, Stanford University,Usa.

7. Margaret L. Kern , Michael L. Wehmeyer (2021): The Palgrave Handbook of Positive Education, company Springer Nature,Cham Switzerland.

8. Michele A. De Francesco (2016): Effects of Classroom Setting and Instructional Practices on Academic Performance, Doctor of Philosophy, Walden University, Minneapolis, Minnesota,Usa.

9. Nancy Courtney Mitchell (2006): What Happens to Girls When They Are the only Female in a Male Dominated Setting?, PhD، Georgia Southern University Graduate School, Statesboro, Georgia,Usa.

10. Nicholas L. Holt & Lisa N. Tink (2014): Do Youth Learn Life Skills Through Their Involvement In High School Sports ? A case Study, Canadian Journal Of Education N 2 Pages 281-304, University of Alberta,Canada.

11. Seishu Nakagawa,And others (2017): Lenticular nucleus correlates of general self-efficacy in young adults, Brain Structure and Function, pages 3309–3318, Sendai, Japan.

12. Smith J (2015) : How Sport and Physical Activity Enhance Children's Learning, Centre for Sport and Recreation Research, Australia.

13. Themanson And others (2011): The relation of self-efficacy and error-related self-regulation, International Journal of Psychophysiology, Pages 1-10,Usa.

14. Xiaoxia Su (2014): At-Risk Boys' Self-Efficacy In A Summer Sports Camp, Ph.D, Office of Graduate and Professional Studios, Texas,Usa.